الأمم المتحدة

A/36/232
S/14473
6 May 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٢٢ و ٤٢ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨١
وموجهة الى الأمين العام من الممثل
الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق لكم طي هذا ، لعلمكم ، نص البيان المؤرخ في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨١ الصادر من المتحدث باسم وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية بشأن تكثيف الحرب الكيميائية التي تشنها سلطات هانوى في كمبوتشيا .

وأكون ممتنا لكم لو عطتم على ابلاغ هذا النص الى فريق الخبراء المعني بالتحقيق في البلاغات المتعلقة بالاستعمال المزعوم للأسلحة الكيميائية مع استرعاء انتباهه الى البند ٥ من هذا البيان الذى يدعو الفريق الى التوجه " الى المواقع للتحقيق وجمع الأدلة على الجرائم التي ترتكبها سلطات هانوى " وتعميم هذا البيان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ٤٢ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون براسيت
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/36/50 .

81-12124

../..

مرفق

بيان المتحدة باسم وزارة خارجية كمبوتشيا الديمقراطية
بشأن
تكثيف الحرب الكيميائية التي تشنها سلطات هانوى
في كمبوتشيا

١ - احيل المجتمع الدولي ملما تاما بالأعمال المتناهية الاجرام التي ترتكبها سلطات هانوى في الحرب الوحشية التي تمارسها في كمبوتشيا للعدوان والتوسع وضم الأراضي والابادة العنصرية ، وقد أدان المجتمع الدولي هذه الأعمال بحزم واستمرار .

وبصورة خاصة ، شعر المجتمع الدولي بقلق بالغ لاستعمال هذه السلطات الأسلحة الكيميائية في هذه الحرب . وهذا هو السبب ، الذى من أجله اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بأغلبية ساحقة القرار ٣٥/ ١٤٤ جيم المؤرخ في ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٠ ، بغية الحيلولة دون استمرار هذه الجرائم .

٢ - غير أن سلطات هانوى من أكثر السلطات طفلا . فهي لا تبالي مطلقا بالقانون الدولي ولا بالقرار الذى اتخذه المجتمع الدولي ليمنع استخدام الأساحة الكيميائية ضد البشر . ومن ثم فقد لجأت في أثناء موسم الجفاف ١٩٨٠ - ١٩٨١ وفي الوقت الذى كانت تتورط فيه بصورة أكبر في حربها العدوانية في كمبوتشيا ، الى استعمال هذه الأسلحة المحظورة بصورة أكبر . وكانت هذه السلطات تستعمل في ساحات القتال وفي آن واحد غازات سامة تحتويها القذائف التي تطلقها المدافع ومواد كيميائية سامة تنثرها على النقاط الاستراتيجية . وقد بلغت من الوحشية انها لم تتردد في استعمال هذه الأسلحة الكيميائية لقتل السكان المدنيين وفقا لسياسة الابادة العنصرية التي تتبعها في كمبوتشيا . وكانت تلجأ في الأماكن التي يتعذر عليها الوصول اليها الى المدافع لاطلاق قذائف تنبعث منها الغازات السامة ، والى الطائرات أو الى طائرات الهيليكوبتر لنثر المواد السامة الكيميائية . كما كانت تبعث في أماكن أخرى بوحدات متحركة في فصائل أو سرايا لنثر هذه المواد في البرك والمستنقعات ومصادر المياه الأخرى التي يستقي منها السكان ، وكذلك في الاحراش والغابات بالقرب من القرى وحيث اعتاد السكان الذهاب للبحث من الخضروات البرية ومختلف الدرنات الصالحة للأكل أو النباتات الليفية والراتنج والخيزران التي يستخدمونها في احتياجاتهم الخاصة أو يبيعونها . وضحايا هذه المواد الكيميائية يتقيؤون ثم يصابون بغيبوبة . ويتوفي الضحايا الذين يتعذر نقلهم في الوقت المناسب الى المستشفى واسعافهم . وتفيد التقديرات الأولى التي لم تستكمل بعد أن عدد ضحايا الأسلحة الكيميائية التي تستعملها سلطات هانوى قد بلغ في موسم الجفاف وحده في ١٩٨٠ - ١٩٨١ أكثر من ألف ضحية توفى نصفهم تقريبا .

٣ - وتواصل سلطات هانوى في الوقت الحالي أعمالها المتناهية الاجرام في جميع أنحاء البلد سواء في المناطق النائية البعيدة عن أعين المراقبين الدوليين مثل أقاليم راتاناكيرى وموندولكيرى وبرياه فيهار وبلين (اقليم راتانبانغ) وليش (اقليم بورسات) تمار بانغ وتمار سار (اقليم كوه كونغ) أو في المناطق التي يمكن أن يصل اليها هؤلاء المراقبون مثل منطقة جبل فنوم مالاى (قضاء سيزوفون ، اقليم راتامبانغ) .

٤ - ان تكثيف سلطات هانوى حربها الكيميائية في كمبوتشيا ومواصلتها قتل سكان كمبوتشيا باستعمال سلاح الجوع وجميع أنواع الأسلحة التقليدية يوضح الطبيعة الحقيقية لحرب العدوان التي لا تزال مستمرة في كمبوتشيا . انها ليست حرب عدوان كالتي شهدها التاريخ من قبل ولكنها حرب خاصة للابادة العنصرية ، ابادة شعب ودولة كمبوتشيا .

٥ - وازاء هذه الحالة ، تطلب حكومة كمبوتشيا الديمقراطية أن يتوجه فريق خبراء الأمم المتحدة وفقا للقرار ٣٥/ ١٤٤ جيم الى المواقع للتحقيق وجمع الأدلة من الجرائم التي ارتكبتها سلطات هانوى بغية اتخاذ تدابير للحيلولة دون مواصلة هذه السلطات حربها الكيميائية في كمبوتشيا .

٦ - ان حكومة كمبوتشيا الديمقراطية على يقين بأن الأمم المتحدة وجميع البلدان المحبة للسلم والعدل ستواصل جهودها لمطالبة سلطات هانوى بسحب جميع قواتها من كمبوتشيا عملا بقرار الأمم المتحدة ٣٤/ ٢٢ ولعقد مؤتمر دولي وفقا لقرار الأمم المتحدة ٣٥/ ٦ بغية وضع موعد محدد لهذا الانسحاب . ان مثل هذا الانسحاب وحده هو الذى سيضع حدا للجرائم التي ترتكبها سلطات هانوى في كمبوتشيا ويضمن احترام القانون الدولي والسلم والأمن في جنوب شرقي آسيا وفي العالم .

كمبوتشيا الديمقراطية
في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٨١

- - - - -